



رؤية مستقبلية للتنمية السياحية العلاجية فى مصر

(بالإشارة الى تنمية السياحة العلاجية بالوادي الجديد)

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التخطيط والتنمية

إعداد الباحثة

أمال عبد الحى عبد المطلب

أشرف

الأستاذة الدكتورة/ إيمان محمد عبد الفتاح منجى

استاذ ادارة الاعمال

مدير مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى

معهد التخطيط القومى



رؤية مستقبلية للتنمية السياحية العلاجية فى مصر

(بالإشارة الى تنمية السياحة العلاجية بالوادي الجديد)

**Future Vision for the development of curative tourism in Egypt
(Referring to the development of therapeutic tourism in the
New Valley)**

إعداد الباحثة

أمال عبد الحى عبد المطلب

أشرف

الأستاذة الدكتورة/ إيمان محمد عبد الفتاح منجى

استاذ ادارة الاعمال

مدير مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى

معهد التخطيط القومى

لنيل درجة الماجستير فى التخطيط والتنمية

سنة المنح : ٢٠١٧



إجازة رسالة ماجستير فى التخطيط والتنمية

رؤية مستقبلية للتنمية السياحية العلاجية فى مصر

(بالإشارة الى تنمية السياحة العلاجية بالوادي الجديد)

Future Vision for the development of curative tourism in Egypt
(Referring to the development of therapeutic tourism in the
New Valley)

الباحثة / أمال عبد الحى عبد المطلب

لجنة المناقشة والحكم

- الاسم : وفاء احمد عبد الله
الوظيفة : أستاذ التخطيط السياحى بمعهد التخطيط القومى
الصفة : رئيسا ومحكمة
التوقيع :
- الاسم: ايمان محمد عبد الفتاح منجى
الوظيفة : استاذ الادارة والتخطيط السياحى بمعهد التخطيط القومى
الصفة : عضوا ومشرفا
التوقيع :
- الاسم : سهى محمد عبد الوهاب
الوظيفة : وكيل كلية السياحة والفنادق للدراسات العليا والبحوث
والأستاذ بقسم الدراسات السياحية جامعة حلوان
الصفة : عضوا ومحكمة
التوقيع :
- الوظيفة :
الصفة :
التوقيع :

تاريخ الاجازة ٢٢ / ١٠ / ٢٠١٧



"أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"

صدق الله العظيم.

إِهْدَاءً

إلى كل من كان بجانبى طوال الوقت ولم يتوان ولو لحظة عن مساعدتي

إلى ٠٠٠ روح ابنتي وأبى رحمهما الله رحمة واسعة

إلى ٠٠٠ أمى بارك الله فيها

إلى ٠٠٠ زوجي أطل الله عمره

إلى أبنائي ٠٠٠م/ وليد الصباح ، أ/ ابتهاج الصباح

إلى أشقائي الاحباء ٠٠٠ أ/ هشام ، أ/ جيهان ، أ/ شيماء

إلى ٠٠٠ قياداتي بالعمل

إلى زملائي الأفاضل

إلى ٠٠٠ أستاذتى الفاضلة أ.د/ إيمان محمد عبد الفتاح منجى جزاها الله

عنى كل الفضل لعطائها العلمي ودعمها المتواصل طوال مدة الدراسة

الباحثة

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى وأصلى وأسلم على الحبيب صلوات ربي وسلامه عليه وأتوجه إلى الله شاكراً وساجدة أن أتم على هذا العمل .
وأنه لمن دواعي سروري وامتناني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى **الأستاذة الدكتورة/ إيمان محمد عبد الفتاح منجى** على تفضل سيادتها بالإشراف على هذه الرسالة وما قدمته من عملها ووقتها , وما أبدته من سديد الرأي والإرشاد والمتابعة والتقويم مما كان له الأثر الأكبر فى أنجاز هذه الرسالة فى صورتها الحالية فأشكرها على رعايتها لى وأسأل الله عز وجل أن يمن عليها بوافر الصحة والسعادة وأن يجزيها عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة / فناء أحمد عبد الله** لقبول سيادتها مناقشة هذه الرسالة على الرغم من كثرة مسؤولياتها فأشكر سيادتها على كرمها وطيبة أخلاقها وأتمنى لها مزيداً من التقدم والرقى.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة / سهي محمد عبد الوهاب** وكيل كلية السياحة والفنادق للدراسات العليا والبحوث , والأستاذ بقسم الدراسات السياحية جامعة حلوان لقبول سيادتها مناقشة هذه الرسالة على الرغم من كثرة مسؤولياتها فأشكر سيادتها على كرمها وطيبة أخلاقها وأتمنى لها مزيداً من التقدم والرقى.

كما أتقدم بالشكر إلى أساتذتي الأفاضل بمعهد التخطيط القومى وكل من قدم لى يد العون والمساعدة فلهم منى كل الشكر والتقدير.

الباحثة

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٧-١	الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة
٢	المقدمة
٤	اولا : مشكلة الدراسة
٤	ثانيا : أهمية الدراسة
٤	ثالثا : أهداف وتساؤلات الدراسة
١٥-٥	رابعا : الدراسات السابقة
١٥	خامسا : حدود الدراسة
١٦	سادسا : اسلوب ومنهج الدراسة
١٦	سابعا : معوقات الدراسة
١٧	ثامنا : هيكل الدراسة
٤٨-١٨	الفصل الثاني: السياحة العلاجية (المفهوم والنشأة)
٢٧-١٩	المبحث الأول: مفهوم وأنواع السياحة العلاجية
١٩	أولا : مفهوم السياحة العلاجية
٢٠	١. ماهية السياحي العلاجية
٢١	٢. تعريف السياحة العلاجية
٢٣	٣. أنواع السياحة العلاجية
٤١-٢٨	المبحث الثاني: نشأت السياحة العلاجية والمراحل التاريخية لتطورها
٢٨	أولا : التطور التاريخي للسياحة العلاجية فى العالم
٣٧	ثانيا: التطور التاريخي للسياحة العلاجية فى مصر .
٣٨	١.مرحلة العصور القديمة

٣٩	٢.مرحلة العصور الوسطى
٣٩	٣.مرحلة العصر الحديث
٤٠	٤.السياحة العلاجية فى مصر خلال القرن العشرين
٤٠	- المرحلة الأولى ١٩٥٢-١٩٠٠ - المرحلة الثانية ١٩٥٣- حتى الوقت الحاضر
٤٧-٤٢	المبحث الثالث: الأهمية الاقتصادية للسياحة العلاجية
٤٢	١. أهمية السياحة العلاجية
٤٣	٢. الأهمية الاقتصادية للسياحة العلاجية.
٤٤	٣. الآثار الاقتصادية للسياحة العلاجية.
٤٧	٤. مميزات السياحة العلاجية
٤٨	ملخص الفصل الثاني
٧٩-٤٩	الفصل الثالث: تجارب الدول الأجنبية والعربية فى السياحة العلاجية
٥٨-٥٠	المبحث الأول: تجارب الدول الأجنبية.
٦٢-٥٩	المبحث الثاني: تجارب الدول العربية.
٧٨-٦٣	المبحث الثالث: تجربه مصر فى السياحة العلاجية.
٧٩	ملخص الفصل الثالث
٩٠-٨٠	الفصل الرابع: أزمات ومعوقات السياحة العلاجية
٨٥-٨١	المبحث الأول: الأزمات التى آثرت على السياحة العلاجية فى مصر بصفة عامة وعلى الوادي الجديد بصفة خاصة .
٨٩-٨٦	المبحث الثانى: معوقات السياحة العلاجية فى مصر

٩٠	ملخص الفصل الرابع
١١٢-٩١	الفصل الخامس الوادى الجديد قبلة السياحة العلاجية فى مصر .
٩٧-٩٢	المبحث الاول : الوادى الجديد جغرافيا وتاريخيا
١٠٠-٩٨	المبحث الثانى : الخدمات العامة بالوادى الجديد لمقومات الاساسية للسياحة العلاجية فى منطقة الوادى الجديد
١٠٤-١٠١	المبحث الثالث : تنمية السياحة العلاجية بالوادى الجديد
١٠٩-١٠٥	المبحث الرابع : معوقات وتحديات السياحة العلاجية بالوادى الجديد
١١١-١١٠	المبحث الخامس : رؤية مستقبلية لتنمية السياحة العلاجية فى مصر بوجه عام والوادى الجديد بوجه خاص .
١١٢	ملخص الفصل الخامس
١١٦-١١٤	النتائج والتوصيات
١٢٥-١١٨	المراجع
٤-١	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

جدول الجداول

الرقم	اسم الجدول
٢٤	انواع السياحة العلاجية
٢٧	المنظومات البيئية للسياحة العلاجية
٤٥	مقارنة بين انفاق السائح العادى والسائح القادم للعلاج
٦٤	جدول العيون المعدنية والكبريتية ذات الخواص بمصر
٨٤	جدول يوضح الازمات التى تمر بها مصر
٨٥	اعداد السائحين الوافدين بغرض السياحة العلاجية
٩٥-٩٧	عيون المياه المعدنية والكبريتية ذات الخواص العلاجية جدول فى الوادى الجديد

جدول الاشكال

الرقم	اسم الشكل
٢٥	انواع السياحة العلاجية
٢٦	المنظومة البيئية للسياحة العلاجية
٤٦	آثار الاقتصادية المتوقعة لتنمية السياحة العلاجية
٨٥	شكل بياني للازمات السياحة العلاجية

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- مقدمة
- أولا : مشكلة الدراسة
- ثانيا : أهمية الدراسة
- ثالثا : اهداف وتساؤلات الدراسة
- رابعا : الدراسات السابقة
- خامسا : حدود الدراسة
- سادسا : اسلوب ومنهج الدراسة
- سابعا : معوقات الدراسة
- ثامنا : هيكل الدراسة

المقدمة:-

يؤدى قطاع السياحة دورا هاما وحيويا فى دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى البلاد التى تتوفر لديها عوامل الجذب السياحي ، فالدخل السياحي عامل اقتصادي هام فى نمو وتقدم الكثير من الدول وله تأثير واضح على اقتصادياتها.

والسياحة الآن من أهم القطاعات الإنتاجية فى مصر ، فهي ليست نشاط اقتصادي فقط بل صناعة هامة تعتمد فى قيامها على موارد طبيعية وأخرى بشرية ومعطيات بيئية كما أن لها كثير من الإبعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية والنفسية التى تؤثر فيها وتتأثر بها، ونتيجة لهذا التنوع والتطور فى السياحة كظاهرة عالمية أهتم بها الباحثون فى شتى المجالات كالاقتصاد والتسويق وإدارة الأعمال والإعلام الى جانب خبراء السياحة أنفسهم.

يجمع خبراء السياحة على أن هناك أولوية لضرورة تبني المناطق السياحية لسياسة تهدف الى توسيع قاعدة الطلب السياحي وامتداده على مدار العام ورفع قيمة وجودة العرض السياحي وتنوعه من خلال تنمية نشاطات وأنماط بديلة للسياحة الثقافية تساهم فى خلق تدفقات سياحية جديدة (١)

ونظرا لأهمية السياحة فقد تم الاهتمام بالتنمية السياحية باعتبارها وسيلة هامة لتحقيق التنمية الشاملة ، وذلك نتيجة عدد من العوامل أهمها :-

١. تطور السياحة وظهور أنماط جديدة وضرورة مسايرة التقدم العلمي والتطور البيئي.
٢. اقتناع كثير من الدول بأن السياحة هى الوسيلة الملائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٣. اتساع رقعة السوق السياحي العالمي وزيادة توقعات السائحين من الخدمات السياحية. وكل هذه العوامل السابقة وغيرها أدت الى الاهتمام بالتنمية السياحية بوصفها أحد الأركان الأساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة(٢)

ويمكن تعريف التنمية السياحية بأنها مد أو توسيع قاعدة التسهيلات والخدمات لكي تتلاقى مع احتياجات السائح ويرى د/ صلاح الدين عبد الوهاب أن التنمية السياحية لا يمكن أن تقتصر على تنمية العرض السياحي فقط أو أجزاء منه، وإنما يجب أن يمتد معنى التنمية السياحية ليشمل تنمية كل من العرض والطلب لتحقيق التلاقي بينهما لإشباع رغبات السائحين

(١) أحمد الجراد البيئى والسياحة العلاجية، الطبعة الأولى (٢٠٠٠) عالم الكتب، القاهرة ص ٣٥.

(٢) رانيا محمد بهاء الدين. دراسة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية السياحية فى محافظة اسوان. رسالة ماجستير . كلية السياحة والفنادق . حلوان (٢٠٠٥) ص ١٠.

والوصول الى أهداف محددة قومية وقطاعية وإقليمية موضوعة سلفا لتكون معيارا لقياس درجات التنمية السياحية المطلوبة^(٣).

وقد شهدت السياحة العلاجية انتشارا واسعا اليوم أكثر من ذي قبل وأصبحت رهانا جديدا يخوض مضماره العديد من العاملين فى القطاع السياحي. فالأردن مثلا يسعى لتنشيط السياحة العلاجية العربية لتعويض النقص فى الأنماط السياحية الأخرى^(٤)

وتعتبر حمامات المياه المعدنية والعلاجات الفيزيائية التى تصاحبها معروفة من قديم الزمان فى أواسط أوربا خاصة فى ألمانيا ودول تشيكوسلوفاكيا (سابقا) بحيث سميت المدن باسمها : فى ألمانيا نجد مدينة (بادن ، وويسبادن ، وبادهامبرك وغيرها) من التى يوجد بها مقطع كلمة "بادالتى" تعنى كلمة الحمام ، فضلا عن حمامات كارلوفيفارى (كارلوس باد) فى جمهورية التشيك، وبishtani فى سلوفاكيا وكذلك مدينة بادن فى سويسرا وغيرها من المدن والمواقع المنتشرة فى أنحاء العالم. ومن المعروف أن ما يميز هذه الدول أنها عرفت خصائصها العلاجية وحللتها وطورتها ونمت مواقعها حتى أصبحت قبلة للذين يعانون من الآلام والإرهاق^(٥) وتظهر أيضا المصحات العلاجية كأحد مظاهر السياحة العلاجية ، وتعد لبنان من الدول المتقدمة فى إقامة المصحات الاستشفائية لمرض الدرن الرئوي لتمييز مواقعها فى الجبال-حيث الهواء النقي الطلق- عن بعض المدن العربية ذات الأجواء الرطبة والحارة. وتدار بمستوى أربع أو خمس نجوم من حيث النظافة والعناية الشخصية بالمرضى اللذين كانوا يقطنونها لفترات طويلة تمتد الى سنين . ولم تكن مصاريف العلاج والإقامة فيها مرتفعة بل بمستوى قدرات متوسطي الدخل . وهناك أيضا مصحات لعلاج الأزمات النفسية وحالات الإدمان والأمراض المستعصية الأخرى التى أخذت تزداد وتتنوع فى زخم الحياة فى عصرنا هذا مثل مصحة (priority Hospitality) فى إنجلترا لمعالجة الأمراض النفسية والإدمان التى يؤمها مرضى من جميع أنحاء العالم لقضاء فترات علاجية تمتد الى عدة أشهر^(٦)

ولذلك تعتبر السياحة العلاجية ركيزة أساسية من ركائز النشاط الاستثماري الاقتصادي فى مصر نظرا لما تتمتع به مصر من موقع جغرافي استراتيجي وبيئة غنية ذات قيمة علاجية تجذب المرضى والناقهين من كافة دول العالم للاستشفاء ، فلم تعد السياحة تعتمد على السياحة

(٣) صلاح الدين عبد الوهاب، (السياحة فى عالم متغير) القاهرة، دار الهنا (١٩٩٦) ص٩٨.

(٤) بنسرين رفيق اللحام .التخطيط السياحي للمناطق التراثية باستخدام تقنية تقييم الاثار البيئية، الطبعة الاولى دار النيل للنشر والتوزيع .القاهرة (٢٠٠٧)ص٣٣.

(٥) اسماعيل سراج الدين . احياء المدن التاريخية .مكتبة الاسكندرية(٢٠٠٢)ص١٩.

(٦) وفاء احمد عبد الله(١٩٩٢).السياحة العلاجية ،مذكرة داخلية، معهد التخطيط القومى ١٩ .